

الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمرعى النحل بمحافظة كفر الشيخ والغربية

د. زهلول محمد صابر - د. هيام قنصى الزمر - د. هدى أحمد منولى منصور
 معهد بحوث الإرشاد الزراعي والقاعة رقم ١٤ - معهد بحوث وكالة النبات

مركز البحوث الزراعية - مصر

المخلص

أستهدف هذا البحث تحديد درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي لمرعى النحل بتقنيات تربية نحل العسل وكذا التعرف على مدى توفر الخدمات الإرشادية لهم ومصادر معلوماتهم الخاصة بتربية نحل العسل وتحديد العوامل المرتبطة بدرجة الاحتياج الإرشادي المعرفي بتقنيات نحل العسل والتعرف على صعوبات تربيته ومقترحات التغلب عليها. ولتحقيق هذه الأهداف انطلقت لجنة عشوائية من إيسالى المريمن لتصل لتصل بمركزى دموق والسحلة الكبرى بمحافظتى كفر الشيخ والغربية فلجح إيسالى لجنة البحث ٢١٠ مبعوثا وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية بعد الاختبار الميداني للاستشارة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث. وقد تم استخدام النسب المئوية والجدول التكرارية والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط البسيط والاختبارات الفرق بين المتوسطين والاختبار ف ليون كأثر المتغيرات المستقلة المرتبطة بالمتغير التابع على التباين في هذا المتغير بالإضافة إلى الدرجة المتوسطة المرجحة.

وقد تبين من النتائج ان أكثر من نصف العينة البحثية (٦٠,٥%) ذوى درجة احتياج إرشادي معرفي متوسط بتقنيات تربية نحل العسل (٣١,٤%) منهم لديهم درجة احتياج إرشادي معرفي منخفض ، وحوالى (٦٨%) منهم قاط لديهم درجة احتياج إرشادي معرفي عالى . وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية فسي بدرجة الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبعوثين بتقنيات تربية نحل العسل في محافظتى كفر الشيخ والغربية . واتضح من النتائج أن حوالى ٤٥% من مربي النحل المبعوثين تتوفر لهم الخدمات الإرشادية بدرجة منخفضة ومتوسطة ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبعوثين حوالى (٧٩%) يتعرضوا لمصادر المعلومات الزراعية المتعلقة بتربية نحل العسل بدرجة منخفضة ومتوسطة وكانت أهم هذه المصادر هي جمعية مربي النحل،

والاجتماعات الارشادية، والنحالين نوى الخبرة، والندوات الإرشادية ، وجاء الراديو والتلفزيون في مرتبة متأخرة من هذه المصادر .
 وفى محاولة للوقوف على اكثر المتغيرات تأثيرا على درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي لمربي النحل فقد أسفر نموذج الانحدار المتعدد التدرجي عن خمسة متغيرات مستقلة هي عدد الدورات التدريبية في مجال تربية نحل العسل، ومستوى الطموح، ومصادر المعلومات الزراعية عن تربية نحل العسل، والدخل السنوي من المنحل، والحالة التعليمية للمبحوث حيث فسرت جميعها ٦٦% من التباين في المتغير التابع .
 كما أشارت النتائج إلى وجود بعض المشكلات التي تواجه المبحوثين وكانت أهمها احتكار التجار للعسل وربط سعره لصالحهم ، وعدم وجود تسويق تعاوني له، وارتفاع سعر السكر وبدائل حبوب اللقاح، والإصابة بمرض الفاروا ، وعدم وجود محطة لتربية ملكات النحل . وكانت مقترحات المبحوثين لحل تلك المشكلات هي عمل حملة قومية للقضاء على مرض الفاروا ، وتوفير حصة من السكر المدعوم للمربين ، وإنشاء سوق لتسويق منتجاتهم ، وتوفير الأدوية اللازمة لمربي النحل ، وتوفير بدائل المبيدات للقضاء على آفات وامراض النحل .

المشكلة البحثية

يعتبر مناخ مصر وتعدد أنواع ومواسم الزراعة بها من أصلح مناطق العالم لتربية النحل ، كما ثبت أن إكثار طوائف النحل وانتشارها بالمزارع يتسبب في زيادة غلة المحاصيل الحقلية حيث تقدر الزيادة في إنتاجها والمرتبة علي تلقيح النحل بحوالي ٣٠% (السعدني نقلا عن Johnston ، ١٩٩٨ ، ص ٨٣) حيث أثبتت البحوث أن نحل العسل يمثل حوالي ٦٧% من الحشرات الملقحة الأخرى علاوة علي ما يجمعه النحال من العسل والشمع والغذاء الملكي وحبوب اللقاح وغيرها من منتجات النحل والطرود وملكات النحل، (وزارة للزراعة ، ٢٠٠٢ ، ص ٤) .

ويعد نشاط تربية نحل العسل أحد المجالات التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال ما تساهم به من منتجات وما تخلقه من فرص عمل ، كما يعتبر هذا النشاط من الصناعات الملائمة لظروف الشباب المعطلع إلي العمل نظرا لما يتسم به من محدودية الاستثمارات ، كما أنه لا يحتاج إلي أساليب تكنولوجية

متقدمة ومن ثم يتطلب مهلات أو خبرات فنية عالية ، كما أن النسبة السنوية للربح الناتج من تربية نحل العسل يفوق كثير من المشروعات الزراعية والتي يمكن استغلاله كمشروع جانبي حيث لا يتطلب تقوفاً كاملاً ، كما أن منتجات النحل الأساسية من العسل والشمع يمكن حفظها لمدة طويلة حتى يتم تسويقها في الوقت المناسب (إبراهيم وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٢ والسبعيني ، ١٩٩٨ ، ص ٨٣ ، وزارة الزراعة ٢٠٠٢ ، ص ٤-٥) .

وقد بين القرآن الكريم الأهمية الاقتصادية للنحل وما ينتجه من عسل وغيره ذات فائدة للإنسان من الفائدة الطبية بقوله تعالى " وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر وما يعرشون ، ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس أن في ذلك لآية لقوم يتفكرون " (سورة النحل ، الأيتان ٦٨، ٦٩) .

وقد ظهرت فكرة تأجير المزارعين لخلايا النحل عندما أدركوا أهميته في تلقيح المحاصيل ويتم ذلك بمقتضى عقد إيجار يدفع بموجبه المزارع قيمة نقدية في بداية نقل الخلايا لأرض المزارع ثم يدفع نسبة من الزيادة في إنتاجية المحصول نتيجة تلقيح الأزهار بواسطة النحل ، وقد بدأت وزارة الزراعة منذ سنة ١٩٥٩ بتربية السلالات النقية من نحل العسل فأصبحت السلالتان الكرنبولي والإيطالي هما السلالتان الأجنبيةتان اللتان تربي منهما الهجين من النحل المصري ثم بعد ذلك أصبحت سلالة الكرنبولي هي السلالة الشائعة الإستخدام في مصر، (إبراهيم وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١ - ٢٧) .

وحتى يمكن النهوض بإنتاجية نحل العسل لا بد أن نعتمد على مجموعة المعارف التي يجب أن يتم بها حائزي المناحل ، ومجموعة التوصيات التي يجب أن يطبقوها في مناخهم حيث تقع مسئولية نقل وتوسيل هذه المعارف والتوصيات الفنية إلى حائزي المناحل على جهاز الإرشاد الزراعي الذي يستطيع أن يقوم بدور فعال في إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في جمهور مربى النحل أخذاً في الاعتبار التباين في العوامل الثقافية والاجتماعية والتنظيمية المؤثرة على العمل الإرشادي ، فهو قادر على إمداد هؤلاء المربين بالمعارف والمهارات اللازمة لهم

لزيادة كفاءتهم في تطبيق التوصيات الفنية المستحدثة والمتعلقة بتربية نحل العسل ، وبالتالي زيادة إنتاجية مناحلهم من العسل والذي ينعكس علي رفع مستوي معيشتهم .

وباستعراض إنتاجية نحل العسل من الخلايا الإفرنجية علي أساس أنها الأكثر انتشارا في مصر نجد أنه في موسم ٩٥ / ١٩٩٦ قد بلغت حوالي ٨ ، ٨ مليون كيلو جرام من العسل وبلغ عدد خلايا النحل حوالي ٢٣ ، ١ مليون خلية بمتوسط إنتاج للخلية قدرة ١٧ ، ٧ كيلو جرام ، انخفضت هذه الإنتاجية في موسم ٩٩ / ٢٠٠٠ إلي ٢ ، ٨ مليون كيلو جرام عسل وعدد الخلايا حوالي ١ ، ١ مليون خلية بمتوسط إنتاج للخلية ٨٦ ، ٥ كيلو جرام ، (وزارة الزراعة ١٩٩٦ ، ص ١٢١ و ٢٠٠١ ، ص ٦٤) .

وتعد محافظتي كفر الشيخ والغربية من المحافظات التي تشتهر بتربية وإنتاج نحل العسل إلا أنه لوحظ تراجع في عدد الخلايا وتكثفي في متوسط إنتاج الخلية من العسل خلال السنوات الأخيرة حيث بلغ إنتاج نحل العسل من الخلايا الإفرنجية بكل من محافظتي كفر الشيخ والغربية في موسم ٩٥ / ١٩٩٦ حوالي ٤ ، ٥٩٥ ، ٥ ، ٦٢٣ طن وبلغ عدد الخلايا ٩١٧٤٠ ، ١٣٤٠٣٨ خلية بمتوسط إنتاج للخلية ٤٩ ، ٦ ، ٦٥ ، ٤ كيلو جرام عسل علي الترتيب ، انخفضت الكمية المنتجة من عسل النحل في موسم ٩٩ / ٢٠٠٠ بذات المحافظتين إلي ٤ ، ٤٥٩ ، ٤٧٦ طن وعدد الخلايا إلي ٧٨٠٥٤ ، ١٢٢٦٦٥ خلية بمتوسط إنتاج للخلية قدره ٨٩ ، ٥ ، ٨٨ ، ٣ كيلو جرام وذلك علي التوالي بكلتا المحافظتين (المرجع السابق، العدد الثالث ، ص ١٢٢ ، العدد السادس ، ص ٦٥) .

وفي ضوء هذا التنني والتراجع في إنتاجية نحل العسل بتلك المحافظتين خلال الفترة الأخيرة مما كان دافعا للتعرف علي المعوقات التي أدت إلي هذا التنني والتراجع والذي قد يكون راجعا لقصور في معارف مربي نحل العسل بمقنيات تربيته ، مما يشير إلي ضرورة تركيز الجهود الإرشادية لنشر ونبوع كل ما هو مستحدث في هذا المجال وتعليم المربين كيفية تطبيق هذه المستحدثات في مناحلهم وذلك لزيادة إنتاجية نحل العسل سعيا للوصول إلي مستوى الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول الهام .

وبناءً علي ما سبق ولقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، فقد برزت الحاجة لإجراء هذا البحث لتحديد نواحي القصور المعرفي لدي

مربي نحل العسل بتقنيات تربيته ، إضافة إلى التعرف على مسدي توفر الخدمات الإرشادية المقدمة لهم ، والتعرف على مصادر المعلومات التي يستقي منها هؤلاء المربين معلوماتهم الإرشادية بتقنيات تربية نحل العسل ، وكذا التعرف على المعوقات التي تواجه هؤلاء المربين في تربية وإنتاج نحل العسل من وجهة نظرهم ومقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات ، بما يكفل وضع خطة عمل واقعية لبرنامج إرشادي يستهدف النهوض بإنتاجية مربي نحل العسل عن طريق إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لرفع مستوى معيشتهم.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تحديد درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبحوثين بتقنيات تربية نحل العسل .
- ٢- التعرف على مدى توفر بعض الخدمات الإرشادية للمبحوثين في مجال تربية نحل العسل مع تحديد الأهمية النسبية لتلك الخدمات .
- ٣- التعرف على مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم الخاصة بتقنيات تربية نحل العسل .
- ٤- تحديد العوامل المرتبطة بدرجة الاحتياج الإرشادي المعرفي بتقنيات تربية نحل العسل .
- ٥- التعرف على معوقات تربية نحل العسل من وجهة نظر المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب عليها .

الفروض البحثية

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم صياغة الفروض البحثية في صورتها

الإحصائية كالتالي :

- ١- لا توجد فروق معنوية بين متوسط القيم الرقمية المعبرة عن درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبحوثين بتقنيات تربية نحل العسل بمحافظة كفر الشيخ والغربية .
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبحوثين بتقنيات تربية نحل العسل كمتغير تابع وبين كل من : عدد أفراد الأسرة المساهمين في العمل بالمنحل ، وعمر المبحوث ، والحالة التعليمية للمبحوث ، وحيازة الخلايا ، ومتوسط إنتاج الخلية من العسل سنوياً ، ودرجة الاستعداد للتغيير ، والخبرة بتربية النحل ،

والدخل السنوي من المنحل ، ومصادر المعلومات الزراعية بتربية نحل العسل ، وتوفير الخدمات الإرشادية في مجال تربية نحل العسل ، ومستوي الطموح ، والدرجة القيادية ، وعدد الدورات التدريبية في مجال تربية نحل العسل كمتغيرات مستقلة .

٣- لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي بدرجة الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبجوثين بتقنيات تربية نحل العسل في تفسير التباين في هذا الاحتياج .

الاستعراض المرجعي

أشارت س . توفيق (١٩٩٦ ، ص ص ٦٨ - ٦٩) نقلاً عن عبد اللطيف (١٩٩٤) إلى أن إنتاج محافظات الوجه البحري يمثل ٦٠ % من إجمالي الإنتاج الكلي لنحل العسل بينما يمثل إنتاج الوجه القبلي ٤٠ % من جملة الإنتاج ، ويستهلك معظم العسل محلياً ، حيث يخص الفرد في مصر حوالي ٢٠٠ جرام سنوياً وهو قدر ضئيل جداً ، ولا يصدر منه إلا جزء يسير لا يتعدى ٥٠٠ طن سنوياً معظمة إلى الدول العربية ، وفي الوقت الذي تنهات فيه الدول العربية والأوربية علي استيراد عسل النحل المصري ، نلاحظ انخفاض متوسط إنتاج خلية النحل في مصر بصورة مستمرة وأن متوسط إنتاج خلية النحل في مصر وصل إلي ٧,٥ كيلو جرام في الوقت الذي وصل فيه المتوسط العالمي لإنتاج الخلية إلي حوالي ٢٧ كيلو جرام في السنة .

ولذلك كان من الضروري العمل على زيادة إنتاجية عسل النحل سواء لسد الاحتياجات المتريدة من الاستهلاك المحلي نتيجة لتزايد أعداد السكان وتقدم الوعي الغذائي ، أو لزيادة صادراتنا من العسل وزيادة حصيلتنا من النقد الأجنبي . ويعتمد النهوض بإنتاجية نحل العسل علي مجموعة من المعارف التي يجب أن يلم بها حائزي المناحل ويتحقق ذلك من خلال قيام الجهاز الإرشادي بنقل المستحدثات والمبتكرات في مجال تربية نحل العسل إلي المربين وتعليمهم كيفية تطبيقها في مناحلهم حتى يمكن النهوض بإنتاجية المناحل والوصول لمتوسط الإنتاج العالمي للخلية من عسل النحل .

وقد توصلت نتائج دراسة س . توفيق (١٩٩٦ ، ص ٦٥) إلي ارتفاع معرفة المبجوثين في عمليات اختيار نويات النحل وإسكانها وإنشاء المنحل والنشئية وفرز العسل وتقسيم الطوائف وتبين أيضاً ارتفاع مستوي تطبيق المبجوثين لعمليات إسكان نويات النحل والنشئية وإنشاء المنحل بينما ينخفض كل من المستوي المعرفي والتطبيقي في

الهنود الأخرى المتعلقة بإنتاج عسل النحل ومنها مقاومة الآفات والأمراض والتقنية والتطريد وقد أوصيت الدراسة بضرورة اهتمام مستولي المناحل وتربية النحل بإعداد البرامج الإرشادية ودعوة جميع مستلزي المناحل إلى اجتماعات الإيضاح العلمي وتوفير مرشد متخصص للنحل في كل قرية والاهتمام بزيارة لخصائي النحل للمناحل لحل المشكلات بصفة دورية وزيادة التمريض للبرامج الريغية بالإذاعة والتلفزيون والمتعلقة بتربية وإنتاج نحل العسل مع إعطاء أولوية لاستخدام الطرق الإرشادية بما يتناسب مع الاختلافات القروية للزراع .

وتوضح دراسة السعني (١٩٩٨ ، ص ١٠٢) عدم التزام منتجي عسل النحل بتطبيق بعض التوصيات الفنية التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج والتي من أهمها عدم وجود حدائق للفاكهة كمصدر للتغذية الطبيعية في المناطق المتواجد بها المناحل. بالإضافة إلى عدم التزام أصحاب المناحل لأملوب نقل الخلايا لحدائق الفاكهة في موسم التزهير وكذلك عدم التزامهم بتطعيم المنحل ، وكانت أهم المشكلات المتعلقة بمجال الدراسة هي تأثير الأمراض وخاصة مرض الفساروا وتأثير الفرس بالمبيدات الكيميائية الزراعية على خفض إنتاجية المناحل وضعف دور التعاونيات الزراعية في توفير مستلزمات إنتاج وتسويق نحل العسل .

ويري البني (١٩٩٨ ، ص ١٠) أننا نستغل التكنولوجيا العلمية الحديثة في تطوير صناعة النحل والتغلب على العقبات التي تعترضها وهي قلة عدد العاملين المهنيين في تربية النحل وعدم كفاية خبرة الأخصائيين في عمليات العناية الحديثة وارتفاع أسعار خلايا النحل وعدم كفاية سلالات النحل المطوية وزيادة شراستها وإصابة المناحل بالأمراض وقلة الباحثين العلميين في مجال تربية نحل العسل وتجاهل القيمة العلاجية لمنتجات نحل العسل وعدم توفر اختبار جودة منتجات النحل.

وقد أظهرت نتائج دراسة أ . قطيب (٢٠٠١ ، ص ٩٠) أن لكثير من نصف العينة البحثية لديهم احتياجات إرشادية في مجال تربية النحل متوسطة ومعقدة وتمثلت هذه الاحتياجات في مقاومة الأمراض والآفات وتقسيم الطوائف وفحصها والتطريد ، وأساليب التغذية ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المسئلة التالية : الفرغ لتربية النحل ، وحجرة الخلايا ، والحجرة بتربية النحل ، والنحل من تربية النحل ، والمشاركة الاجتماعية الفرعية ، وكفاية الخدمات الإرشادية وبين درجة الاحتياج الإرشادي لمربي

النحل كمتغير تابع كما أتضح أن أهم مصادر معلومات المربين الزراعية كانت هي خبرتهم الشخصية ، والنشرات الإرشادية ، والمربين القدامى ذوي الخبرة ، والأخصائي الزراعي ، وكانت أهم المشكلات المتعلقة بتربية النحل هي مهاجمة دور البلح للطوائف وصعوبة الحصول علي ملكات نحل نقية وارتفاع أسعار السكر وبدائل حبوب اللقاح وعدم وجود تسويق تعاوني لمنتجات النحل وانخفاض سعر العسل بالسوق لوجود العسل المغشوش واحتكار التجار للعسل وربط سعره لصالحهم .

كما أسفرت دراسة المكاوي (٢٠٠١ ، ص ٢) عن وجود علاقة ارتباطية معزوية سالبة بين كل من المستوي التعليمي للمبوحث ، والجماعة المرجعية الزراعية ، ومستوي التطلع لتعليم الأبناء ، والتعرض لوسائل الإعلام ، والوعي العام ، وقيادة الرأي ، ومتوسط الدخل من القمح وبين درجة الاحتياج الإرشادي للتربوي للزراع كمتغير تابع في حين لا توجد علاقة معنوية بين كل من عمر المبحوث ، والسعة الأسرية ، والإسهام الاجتماعي والحيازة الحيوانية وبين المتغير الرابع.

ويرى الباحث انه من الضروري استعراض للشروط الواجب توافرها لنجاح تربية النحل والتي اجمع عليها العلماء المختصون في هذا المجال (إبراهيم وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٩٩-١٠٠ ، وزارة الزراعة ، ٢٠٠٢ ، ص ص ٦٠-٦١) وهي كالتالي: توفر مصدر للرحيق وحبوب اللقاح في المنطقة الموجودة بها المنحل ، وقرب مكان المنحل من الطرق الرئيسية ، وتوفر مصدر للمياه النقية ، وبعد مكان المنحل عن المناحل المجاورة مسافة لا تقل عن ٢ كم ، وأن يكون المنحل بعيدا عن المساكن ومخازن المبيدات ، والاستعانة بأحد الفنيين ذوي الخبرة والسعة الطبية ، والبدء بعدد قليل من الطوائف (١٠-٢٠ طائفة) حتى يسهل العمل بها ثم يزداد هذا العدد تدريجيا ، والتعاقد على شراء الطرود من مصدر موثوق منه ، وعمل التخطيط اللازم لاقامة المظلات ومصدات الرياح ووضع الخلايا ، وتناسب كمية الغذاء أو المرعى بالمنطقة مع عدد الطوائف المطلوب إنشائها .

من العرض السابق يتضح انخفاض المستوي المعرفي لمربي نحل العسل بتقنيات تربيته مما أدى إلي تندي المستوي التطبيقي للمربين لتلك التقنيات في مناحلهم وبالتالي انخفاض الإنتاجية من عسل النحل وهذا واضح من تندي

متوسط إنتاج الخلية في مصر والذي لم يتجاوز ٢٨ % من المتوسط العالمي لإنتاج الخلية من عسل النحل .

الأسلوب البحث

أولاً : منطقة البحث :

أجري هذا البحث بمحافظتي كفر الشيخ والغربية وذلك لشهرتهما في تربية نحل العسل ، وقد تم اختيار أكبر مركز من كل منهما من حيث عدد مناحل القطاع الخاص التي بحوزته فاختر مركز سوق بمحافظة كفر الشيخ ومركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية حيث بلغ عدد مناحل القطاع الخاص بهما ٣١٤ ، ٣٤٦ منحلاً علي الترتيب .

ثانياً : شاملة البحث وعينته :

تمثلت شاملة البحث في جميع مربي نحل العسل بمركزي سوق والمحلة الكبرى والبالغ عددهم ٦٤٠ مربياً وقد تم اختيار عينة عشوائية بنسبة ٣٢ % من إجمالي مربي النحل بكل مركز من واقع سجلات حصر حائزي المناحل بأقسام الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية بتلك المراكز ووفقاً لمعادلة (Krejcie, V. and Morgan, W., 1970, pp:607,608) فبلغ إجمالي عينة البحث ٢١٠ مبحوثاً منهم ١٠٠ مبحوثاً بمركز سوق بمحافظة كفر الشيخ ، ١١٠ مبحوثاً بمركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية .

ثالثاً : أسلوب جمع وتحليل البيانات :

تم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث بإستخدام استمارة استبيان جمعت بياناتها من خلال المقابلة الشخصية من أفراد عينة البحث ، وذلك بعد اختبارها مبدئياً علي ٢٠ مربياً للنحل بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ ومركز السنطة بمحافظة الغربية للتأكد من صلاحيتها كوسيلة لجمع البيانات المطلوبة وبذلك أمكن تعديلها ووضعها في صورتها النهائية ، وبعد الانتهاء من تجميع استمارات الاستبيان والتي بلغ عددها ٢١٠ استمارة ومراجعتها فقد تم تفرغها وتحليل البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية ، والجداول التكرارية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ، ومعامل الانحدار الجزئي ، واختبارات للفرق بين المتوسطين ، واختبارات ، ف للحكم علي معنوية تأثير المتغيرات المستقلة المرتبطة بالمتغير التابع علي التباين في هذا المتغير ، بالإضافة إلي استخدام الدرجة المتوسطة المرجحة .

رابعاً : بعض التعريف الإحصائية وكيفية قياسها :

- ١- عدد أفراد الأسرة المساهمين في العمل بالمنحل : ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث المتعاونين معه في تربية نحل العسل بالمنحل والذي تراوح عددهم ما بين حد أدنى صفر ، وحد أعلى ١٢ فرد .
- ٢- عمر المبحوث : وتم التعبير عنه بقيمة رقمية وفقا للقيمة المطلقة لعمر المبحوث وقت إجراء البحث لأقرب سنة ميلادية والذي تراوح ما بين حد أدنى ١٦ سنة وحد أعلى ٦٩ سنة ميلادية .
- ٣- درجة تعليم المبحوث : ويقصد به المستوي التعليمي الحالي للمبحوث حيث كونه أميا أو يقرأ ويكتب أو حاصل علي أي من الشهادات الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية أو الجامعية ، وتم قياسها عن طريق إعطاء المبحوث الأمي صفر ، والذي يقرأ ويكتب درجة واحدة ، والذي أنهى المرحلة الابتدائية درجتان والذي أنهى المرحلة الإعدادية ثلاث درجات والذي أنهى المرحلة الثانوية أربع درجات ، والذي أنهى المرحلة الجامعية خمس درجات
- ٤- حيازة الخلايا : وتم قياسها بعدد خلايا النحل التي بحوزة المبحوث وقت إجراء البحث والذي تراوح ما بين حد أدنى ستة خلايا وحد أعلى ٤٨٠ خلية .
- ٥- إنتاج الخلية من العسل سنويا : ويقصد به كمية العسل المنتج من الخلية الواحدة خلال العام والذي تراوح ما بين حد أدنى ٣ كجم وحد أعلى ٨ كجم .
- ٦- درجة الاستعداد للتغيير : ويقصد به السلوك الذي يسلكه مربى النحل إذا ما سمع عن ممارسة جديدة عن تربية النحل أو شاهدها عند غيره من مربى النحل ، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية تراوحت ما بين حد أدنى صفر ، وحد أعلى ٥ درجات .
- ٧- الخبرة بتربية النحل : وتم قياسها بعدد السنوات التي انقضت ما بين بداية تربية المبحوث للنحل ووقت جمع البيانات ، وقد تراوحت ما بين حد أدنى سنة واحدة ، وحد أعلى ٤٠ سنة .
- ٨- للدخل السنوي من المنحل : ويقصد به الدخل الذي يحصل عليه المبحوث من تربية نحل العسل سنويا والذي تراوح ما بين حد أدنى ١٥٠ جنيئة وحد أعلى ١٩٠٠٠ جنيئة سنويا .
- ٩- للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية عن تربية نحل العسل : ويقصد بها تعرض المبحوث للمصادر المعرفية عن تربية نحل

العسل ومدى استفادته من تلك المصادر ، وتم التعبير عنها بقيمة رقمية تراوحت ما بين حد أدنى ٣ درجات وحد أعلى ٢٦ درجة .
١٠- درجة توفر الخدمات الإرشادية : ويقصد بها مدى توفر بعض الخدمات الإرشادية اللازمة لمربي نحل العسل ممثلة في توفير الأدوية الخاصة بمقاومة أمراض النحل ، وتوفير الملكات والعذارى ، وعقد ندوات خاصة بتربية نحل العسل ، وتوفير المعلومات الجديدة عن تربية نحل العسل ، وتوفير النشرات الإرشادية الخاصة بتربية نحل العسل ، وعمل حملات إرشادية لمقاومة دبور البلح ، وتوفير تقاوي خبز النحل ، وتم التعبير عنها بقيمة رقمية تراوحت ما بين حد أدنى ٥ درجات ، وحد أعلى ٢١ درجة .

١١- مستوي الطموح : ويقصد به مدى تطوع المبحوث لوضع أفضل له ولأفراد أسرته ، وتم قياسه بمدى موافقة المبحوث أو رفضه لعدد من العبارات التي تقيس ذلك المستوي ، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية تراوحت بين حد أدنى ٤ درجات وحد أعلى ٢٠ درجة .

١٢- الدرجة القيادية : ويقصد بها مدى تمتع المبحوث بالمبادرة في إبداء الرأي والمشورة والمساعدة لمربي النحل في أي أمر من الأمور الخاصة بتربية نحل العسل ، وتم التعبير عنها بقيمة رقمية تراوحت ما بين حد أدنى درجتان وحد أعلى ٧ درجات .

١٣- عدد الدورات التدريبية : ويقصد بها عدد الدورات التدريبية التي حضرها مربي النحل عن تربية نحل العسل والتي تراوحت ما بين حد أدنى صفر وحد أعلى دورتان .

١٤- درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي : وتم تحديدها من خلال حساب الفرق بين مجموع الدرجات الخاصة بالتوصيات الإرشادية لتربية نحل العسل ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لمعرفة بتلك التوصيات ، وقد تم تخصيص درجتان لمعرفة المبحوث للصحة بالتوصية ، صفر للمعرفة للخطأ ، ووفقاً لذلك فقد تم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث وطرحها من ستة وأربعين درجة لتمثل درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي لمربي النحل والتي تراوحت ما بين حد أدنى ٤ درجات ، وحد أعلى ٤١ درجة .

النتائج والمناقشة

أولاً : بعض الخصائص الشخصية والإنتاجية للمبجوثين:

توضح النتائج البحثية الواردة في جدول (١) أن ٧٦,٢% من المبجوثين بلغ عدد أفراد أسرهم المساهمين في العمل بالمنحل فردان فأقل ، وأن ٥٠% من المبجوثين أعمارهم ٣٥ سنة فأقل ، وقد تبين أن حوالي ٤٨% من المبجوثين حاصلين على الشهادة الجامعية ، وأن قرابة ٧٢% من المبجوثين يحوزون ١٦٠ خلية فأقل ، كما أشارت النتائج إلي أن حوالي ٥٣% من المبجوثين متوسط إنتاج الخلية لديهم ٥ كجم عسل سنوياً فأقل ، وأن ٤٤,٣% من المبجوثين لديهم استعداد عالي للتغيير ، كذلك أظهرت النتائج أن ٦٠,٥% من المبجوثين لديهم خبرة بتربية نحل العسل ١٤ سنة فأقل ، كما أن حوالي ٧٩% من المبجوثين دخلهم السنوي من تربية نحل العسل ٥٥٠٠ جنية فأقل ، كما بينت النتائج أن ٥٨,٦% من المبجوثين يتمتعون بمستوي طموح متوسط ، وأن ٥١,٤% منهم يتمتعون بدرجة قيادية متوسطة .

ثانياً : التعرف على درجة الاحتياج الإرشادي للمبجوثين بتقنيات تربية نحل العسل :

بينت النتائج البحثية أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الاحتياج الإرشادي المعرفي لمربي نحل العسل قد بلغت ١٩,٦٩ درجة ، وانحراف معياري قدرة ٦,٦٥ درجة ، وبتصنيف المبجوثين حسب درجة احتياجاتهم المعرفية بتقنيات تربية نحل العسل فقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) أن ٦٠,٥% من المبجوثين ذوي درجة احتياج إرشادي معرفي متوسط بتقنيات تربية نحل العسل ، بينما يمثل ذوي درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي المنخفض بتقنيات تربية نحل العسل ٣١,٤% من المبجوثين ، في حين بلغ نسبة ذوي درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي العالي ٨,١% فقط من المبجوثين .

وللتعرف على الفرق بين مبجوثي كفر الشيخ والغربية في درجة احتياجاتهم الإرشادية المعرفية بتقنيات تربية نحل العسل استخدم اختبار "ت" للفرق بين متوسطين ، جدول (٢) حيث أكلت النتائج عدم معنوية الفرق بين متوسطي القيم الرقمية المعبرة عن درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية بتقنيات تربية نحل العسل عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ ، مما يعكس عدم وجود فروق معنوية في درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية بتقنيات تربية نحل العسل بين مربي نحل العسل بكلتا المحافظتين .

جدول (٢) الفرق بين مبحثي محافظتي كفرالشيخ والغربية وفقا لاجمالي درجة احتياجاتهم الإرشادية المعرفية بتقنيات تربية نحل العسل

المقاييس المحافظة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة ت المحسوبة
كفرالشيخ	١٩,٨٩	٦,٩٩	٧	٤١	,٣٦٧
الغربية	١٩,٤٩	٦,٣٤	٤	٣٥	

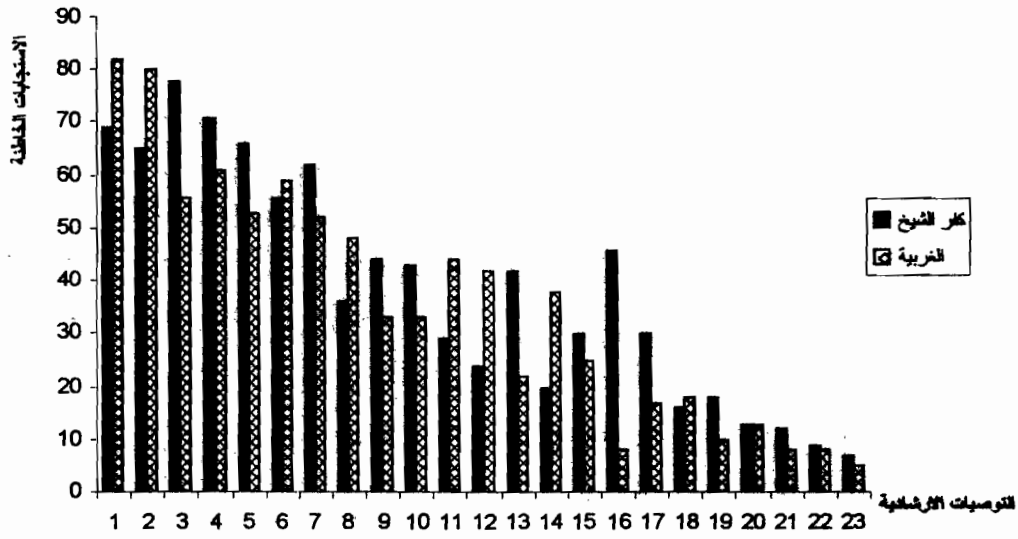
وبناء على هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الإحصائي الأول والقائل بعدم وجود فروق معنوية بين متوسط القيم الرقمية المعبرة عن درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبجوثين بتقنيات تربية نحل العسل بمحافظتي كفرالشيخ والغربية .

وللوقوف على درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبجوثين بكل تقنية من تقنيات تربية نحل العسل ، فقد بينت النتائج الواردة بجدول (٣) انخفاض معارف أكثر من ٥٠ % من مبجوثي المحافظتين بالتقنيات الخاصة بكل من العدد المفضل لطوائف النحل في المكان الواحد (٩ , ٧١ %) ، وكيفية علاج أمراض النحل (٦٩ %) ، وثبات المنحل أو تحركه وراء مصدر الرحيق (٨ , ٦٣ %) ، والمدة المناسبة لاستخدام الملكة (٨ , ٦٢ %) ، وكيفية مقاومة آفات النحل (٧ , ٥٦ %) ، والسلالة المفضل تربيتها لإنتاج الطرود (٨ , ٥٤ %) ، والملكة المفضل إدخالها على خلايا النحل (٣ , ٥٤ %) ، وتعكس هذه النتائج ازدياد الاحتياج المعرفي لمربي النحل لتلك التقنيات مما يستلزم معه سد هذه لفجوة المعرفية لدي هؤلاء المربين حتى يمكن النهوض بمستوي الإنتاجية من العسل وذلك بوضع تلك التقنيات في الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الهادفة إلي إمداد مربي نحل العسل بتقنيات تربيته ، ولمزيد من التوضيح فقد تناول احتياج المبجوثين المعرفي لتلك التقنيات في الشكل البياني رقم (١) ، والشكل البياني رقم (٢) .

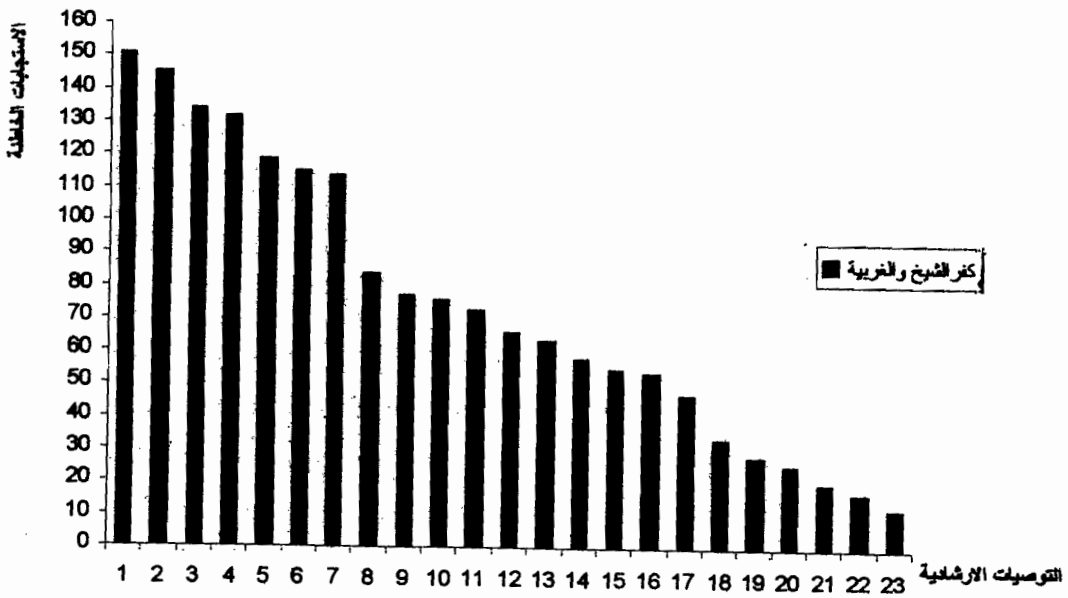
ثالثا : التعرف على الخدمات الإرشادية المتوفرة للمبجوثين مع تحديد الأهمية النسبية لتلك الخدمات :

أشارت نتائج البحث إلي أن قيمة المتوسط الحسابي لتوفر الخدمات الإرشادية للمبجوثين قد بلغت ٩٤, ١٢ درجة ، بانحراف معياري ٦٩, ٣ درجة ، وبتصنيف المبجوثين حسب توفر الخدمات الإرشادية عن تربية نحل العسل فقد بينت نتائج جدول (١) أن ٧ , ٢٤% من المبجوثين تتوفر لهم الخدمات الإرشادية عن تربية نحل العسل بدرجة منخفضة ، وأن ٦٠, ٥% من المبجوثين تتوفر لهم الخدمات الإرشادية عن تربية نحل العسل بدرجة متوسطة ، كما يتبين أن ٨ , ١٤% من المبجوثين تتوفر لهم الخدمات الإرشادية بدرجة عالية ، وهذا يشير إلي أن حوالي ٨٥% من مربي النحل يقعون في الفئتين المنخفضة والمتوسطة لتوفر الخدمات الإرشادية ، وهذا يشير إلي وجود قصور في دور الجهاز الإرشادي في توفير تلك الخدمات الإرشادية لمربي نحل العسل ، مما يدعو إلى ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية لتوفير هذه الخدمات بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب لمربي نحل العسل حتى يمكنهم النهوض بإنتاجية نحل العسل .

وبترتيب الخدمات الإرشادية حسب توفرها لمربي النحل بالمحافظتين لتحديد الأهمية النسبية لتلك الخدمات بالنسبة للمبجوثين وذلك اعتمادا علي الدرجة للمتوسطة للمرجحة ، فقد أوضحت بيانات جدول (٤) أن توفير حامض الفورميك وحامض الأكسالك قد جاء في مقدمة تلك الخدمات حيث بلغت الدرجة للمرجحة لها ٢٦, ٢ درجة ، وجاء في المركز الثاني توفير الأوبوية الخاصة بمقاومة أمراض النحل بالأسعار المناسبة (٩٨, ١ درجة) ، ثم توفير النشرات الإرشادية الخاصة بتربية نحل العسل (٨٢, ١ درجة) يليها توفير المعلومات الجديدة عن تربية نحل العسل (٧٨, ١ درجة) ثم عقد ندوات خاصة بتربية النحل (٧٦, ١ درجة) ، فتوفر الملكات والغازلي (٦٢, ١ درجة) يليها



شكل (١) توزيع المبحوثين بكل من محافظتي كفر الشيخ والغربية وفقا لدرجة احتياجهم الارشادي المعرفي بتقنيات تربية نحل العسل



شكل (٢) توزيع المبحوثين بمحافظتي كفر الشيخ والغربية وفقا لدرجة احتياجهم الارشادي المعرفي بتقنيات تربية نحل العسل

عمل حملات إرشادية لمقاومة دبور البلح (٤٧، درجة) وفي المرتبة الأخيرة كان توفير تقاوي خبز النحل (٣٧، ٠ درجة) ، جدول (٤) .

جدول (٣) : توزيع المبحوثين تنظيماً وفقاً لدرجة احتياجهم الإرشادي المعرفي بتقنيات تربية نحل العسل

الإجمالي ن = ٢١٠		محافظة الغربية ن = ١١٠				محافظة كفر الشيخ ن = ١٠٠				التقنيات		
استجابات صحيحة		استجابات خاطئة		استجابات صحيحة		استجابات خاطئة		استجابات صحيحة			استجابات خاطئة	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		%	العدد
٢٨,١	٥٩	٦٩,٩	١٥١	١٥,٤	٢٨	٧٤,٥	٨٧	٦١	٦١	٦٩	٦٩	١- العدد الأفضل لموتات النحل في المكان الواحد
٢٠,٩	٦٥	٦٩	١٤٥	١٧,٢	٢٠	٧٢,٧	٨٠	١٥	١٥	٦٥	٦٥	٢- كيفية علاج امراض النحل
٢٦,٢	٥٦	٦٢,٨	١٣٤	٤٩,١	٥٤	٥٠,٩	٥١	٢٢	٢٢	٧٨	٧٨	٣- شبات النحل أو تحركه وراء مصير الرحيق
٢٦,١	٥٨	٦٢,٨	١٣٢	٤٤,٥	٤٩	٥٥,٥	٦١	٢٩	٢٩	٦١	٦١	٤- لامة للنسبة لاستخدام للكتة
٤٢,٢	٩١	٥٦,٨	١١٨	٥٨,٨	٥٧	٤٩,٢	٥٢	٢٤	٢٤	٦١	٦١	٥- كيفية مقاومة لقت النحل
٤٥,٢	٩٥	٥٤,٨	١١٤	٤٦,٤	٥٧	٥٦,٦	٥٩	٤٤	٤٤	٥١	٥١	٦- السلالة الأفضل تربيتها لإنتاج الطرود
٤٥,٧	٩٦	٥٤,٢	١١٤	٥٢,٧	٥٨	٤٦,٢	٥٢	٢٨	٢٨	٦٢	٦٢	٧- للكتة الأفضل إدخالها علي خلايا النحل
٦٠	١٢٦	٤٠	٨٤	٥٦,٤	٦٢	٤٦,٦	٤٨	٦٤	٦٤	٦١	٦١	٨- السلالة الأفضل تربيتها لإنتاج العسل
٦٢,٢	١٣٢	٦٦,٧	١٣٧	٧٠	١٣٧	٢٠	٢٢	٥١	٥١	٤٤	٤٤	٩- علاج التطريد
٦٢,٨	١٣٤	٦٦,٢	١٣٦	٧٠	١٣٧	٢٠	٢٢	٥٧	٥٧	٤٢	٤٢	١٠- عدد البيض الناتج من للكتة في اليوم الواحد
٦٥,٢	١٣٧	٦٤,٨	١٣٢	٦٠	٦١	٤٠	٤٤	٦١	٦١	١٩	١٩	١١- دواعي التطريد
٦٨,١	١٤٢	٦٦,٤	٦١	٦٠,٩	٦٧	٢٨,٢	٤٢	٧٦	٧٦	١٤	١٤	١٢- مدة تحول البيضة الي شغالة
٦٩,٥	١٤٦	٦٠,٥	٦٤	٨٠	٨٨	٢٠	٢٢	٥٨	٥٨	٤٢	٤٢	١٣- لضرر التطريد
٧٢,٤	١٥٢	٦٦,٦	٥٨	٦٥,٤	٧٢	٢٤,٥	٢٨	٨٠	٨٠	٢٠	٢٠	١٤- الطريقة للنسبة لبيع الطرود
٨٢,٨	١٥٥	٦٦,٢	٥٥	٧٢,٢	٨٥	١٦,٧	١٥	٧٠	٧٠	٢٠	٢٠	١٥- مدة تحول البيضة الي نكر
٧٤,٢	١٥٦	٦٥,٧	٥٤	٩٢,٧	١٠٢	٧,٢	٨	٥٤	٥٤	٤٦	٤٦	١٦- كيفية التخلص من الهمات الكاذبة
٧٧,٦	١٦٢	٦٢,٤	٤٧	٨٤,٥	٩٢	١٥,٥	١٧	٧٠	٧٠	٢٠	٢٠	١٧- نسبة تقنية الطوائف من الحمول السكري
٨٢,٨	١٧٦	٦٦,٢	٤٤	٨٢,٦	٩	٦٦,٤	١٨	٨٤	٨٤	٦١	٦١	١٨- شروط إشمام النحل
٧٦,٧	١٦٢	٦٦,٢	٤٨	٩٠,٩	١٠٠	٩,١	١٠	٨٢	٨٢	١٨	١٨	١٩- التعرف علي الهمات الكاذبة
٨٧,٦	١٨٤	٦٦,٤	٦٦	٨٨,٢	٩٧	١٩,٨	١٢	٨٧	٨٧	١٢	١٢	٢٠- سلاكت نحل العسل التقنية
٩٠,٥	١٩٠	٩٥	٢٠	٩٢,٧	١٠٢	٧,٢	٨	٨٨	٨٨	١٢	١٢	٢١- الفترة للنسبة لشراء النحل
٩١,٩	١٩٢	٨١	١٧	٩٢,٧	١٠٢	٧,٢	٨	٩١	٩١	٩	٩	٢٢- مدة تحول البيضة الي عذراء
٩٤,٢	١٩٨	٥٧	١٢	٩٥,٧	١٠٥	٤,٥	٥	٩٢	٩٢	٧	٧	٢٣- الفترة للنسبة لخصن الطوائف خلال موسم النشاط

جدول (٤) توفر الخدمات الإرشادية لمربي النحل المبحوثين مرتبة ترتيبياً
تتالياً

الإجمالي ن = ٢١٠		الغربية ن = ١١٠		كفر الشيخ ن = ١٠٠		الخدمات الإرشادية
الترتيب	الدرجة المرجحة	الترتيب	الدرجة المرجحة	الترتيب	الدرجة المرجحة	
١	٢,٢٦	١	٢,٣٨	١	٢,١٤	توفير حامض الفورميك وحامض الأكساليك
٢	١,٩٨	٥	١,٩١	٢	٢,٠٥	توفير الأدوية الخاصة بمقاومة أمراض النحل
٣	١,٨٢	٢	٢,٢١	٦	١,٤	توفير المنشورات الخاصة بتربية النحل
٤	١,٧٨	٤	١,٩٧	٥	١,٥٥	توفير للمعلومات الجملية عن تربية النحل
٥	١,٧٦	٦	١,٧١	٤	١,٨	عقد ندوات خاصة بتربية النحل
٦	١,٦٢	٧	١,٢٣	٣	١,٨٧	توفر الملكات والعنارى
٧	١,٤٧	٣	٢,١٤	٧	٠,٧٣	عمل حملات إرشادية لمقاومة دبور البلح
٨	,٣٧	٨	,٢٨	٨	٠,٥١	توفير قناري خبز النحل

رابعاً : التعرف على مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم
عن تقنيات تربية نحل العسل وتحديد الأهمية النسبية لتلك المصادر :

بينت نتائج البحث أن قيمة المتوسط الحسابي لتعرض المبحوثين لمصادر
معلوماتهم الخاصة بتقنيات تربية نحل العسل قد بلغت ١٤,٨ درجة باستعراض
معياري ٤,٩١ درجة ويتصنيف المبحوثين حسب تعرضهم لمصادر المعلومات
الزراعية عن تربية نحل العسل فقد أشارت نتائج جدول (١) أن غالبية
المبحوثين نوي تعرض منخفض ومتوسط حيث بلغت نسبة المبحوثين في هاتين
الفئتين حوالي ٧٩% ، وهذه النتيجة تشير إلى ضعف دور الإرشاد الزراعي في
نقل المعلومات الزراعية الحديثة عن تربية نحل العسل ، وهذا يدعو إلى
ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية من خلال تخطيط برامج إرشادية تهدف إلى

إمداد مربى نحل العسل بالتقنيات الخاصة بتربيته من خلال تعرضهم المكثف لكافة وسائل الاتصال التعليمية .

وبترتيب مصادر المعلومات التي يتعرض لها مربى نحل العسل بالمحافظتين لتحديد الأهمية النسبية لتلك المصادر بالنسبة للمبجوثين وذلك اعتمادا علي الدرجة المتوسطة المرجحة ، فقد بينت نتائج جدول (٥) أن جمعية مربى النحل جاءت في مقدمة تلك المصادر حيث بلغت الدرجة المرجحة لها ٢,٤٧ درجة ، وجاءت في المركز الثاني الاجتماعات الإرشادية (٢,١٢ درجة) وفي المركز الثالث النحالين نوي الخبرة (٢,٠٢ درجة) وفي المركز الرابع كانت السنوات الإرشادية (درجتان) ، فالنشرات الإرشادية في المركز الخامس (١,٦٧ درجة) ، أما التليفزيون فقد جاء في مرتبة متأخرة كمصدر للمعلومات الخاصة بتربية النحل حيث بلغت الدرجة المرجحة له ١,٦٣ درجة، يليه الراديو (١,١٢ درجة)، ثم محطة البحوث الزراعية (٩٢,٩٢ درجة)، فمجلة الإرشاد الزراعي (٦٦,٦٦ درجة) ، وجاءت كلية الزراعة في المرتبة الأخيرة كمصدر من مصادر معلومات المبجوثين بتقنيات تربية نحل العسل حيث بلغت الدرجة المرجحة لها ٥٥,٥٥ درجة .

مما سبق يتضح وجود قصور في طرق ووسائل الاتصال الجماهيرية كالراديو والتليفزيون والنشرات الإرشادية كمصدر للمعلومات والتي يجب العمل من خلالها لنقل التوصيات الإرشادية المتعلقة بتربية نحل العسل للمربين حيث تعد أكثر الطرق والوسائل انتشارا في المجتمع المحلي .

خامسا: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة موضوع البحث ودرجة الاحتياج الإرشادي المعرفي بتقنيات تربية نحل العسل :

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الثاني تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط حيث أظهرت النتائج الواردة بجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبجوثين بتقنيات تربية نحل العسل كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية : الحالة التعليمية للمبجوث (- ٤١٢)، وحيارة

جدول (٥) ترتيب مصادر المعلومات التي يتعرض لها المبحوثين في مجال تربية نحل العسل

المصدر	كفر الشيخ		الغريسة		الإجمالي	
	الدرجة المرجحة	الترتيب	الدرجة المرجحة	الترتيب	الدرجة المرجحة	الترتيب
- جمعية مربي نحل العسل	٢,٤٢	١	٢,٥٢	١	٢,٤٧	١
- الاجتماعات الإرشادية	١,٩٧	٤	٢,٢٦	٢	٢,١٢	٢
- التحاليل ذو الخبرة	٢,٠٢	٢	٢,٠١	٣	٢,٠٢	٣
- الندوات الإرشادية	١,٩٨	٣	٢	٤	٢	٤
- النشرات الإرشادية	١,٤٤	٦	١,٨٩	٥	١,٦٧	٥
- البرامج الرفيعة التليفزيونية	١,٦٢	٥	١,٦٤	٦	١,٦٣	٦
- البرامج الرفيعة الإذاعية	,٨٨	٨	١,٣٣	٧	١,١٢	٧
- محطة البحوث الزراعية	١,١٣	٧	,٧٣	٨	,٩٢	٨
- مجلة الإرشاد الزراعي	,٨	٩	,٥٦	٩	,٦٦	٩
- كلية الزراعة	,٧	١٠	,٤١	١٠	,٥٥	١٠

الخلايا (- ٤١٥) ، ومتوسط إنتاج الخلية من العسل سنويا (- ٣٣٦) ،
والدخل السنوي من المنحل (- ٤٣) ، ومصادر المعلومات الزراعية عن
تربية نحل العسل (- ٤٦٥) ، وتوفر الخدمات الإرشادية في مجال تربية
نحل العسل (- ٢٨٩) ، ومستوى الطموح (- ٥٦٧) ، والدرجة القيادية
(- ٤٠٤) ، وعدد الندوات التدريبية في مجال تربية نحل العسل (- ٦٩٢) ،
بينما كانت العلاقة عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين المتغير
التابع والمتغير المستقل : درجة الاستعداد للتغيير (- ١٩٦) في حين لم تثبت
معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغير التابع وبين المتغيرات المستقلة : عدد
أفراد الأسرة المساهمين في العمل بالمنحل ، وعمر المبحوث والخبرة بتربية
النحل ، وهذا يشير إلي ضرورة الاهتمام بالمتغيرات التي ثبت أن لها ارتباط
معنوي بالاحتياجات الإرشادية المعرفية بتقنيات تربية نحل العسل عند تخطيط
وتنفيذ البرامج الإرشادية الهادفة إلي تنمية معارف مربي نحل العسل بتلك
التقنيات .

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية مع المتغير التابع وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى.

هذا وللتأكد من النتائج السابقة للدالة على وجود علاقات معنوية بين درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبوهين بتقنيات تربية نحل العسل كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة عند أخذ أثر المتغيرات الأخرى في الاعتبار استخدم نموذج مختزل للعلاقة بين المتغير التابع وبين المتغيرات المستقلة المرتبطة به معنوياً لاختبار الفرض الإحصائي الثالث ، وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) معنوية تأثير بعض المتغيرات المستقلة عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ ، وذلك استناداً إلى قيمة ٠,٠٠٠ وهذه المتغيرات تمثلت في : عدد الدورات التدرجية في مجال تربية نحل العسل (٩ , ٢٢) بمستوي الطموح (٣ , ١٩٤) ، ومصادر المعلومات الزراعية عن تربية نحل العسل (٣ , ٠٢٢) ، والدخل السنوي من المنحل (٢ , ٩٢) والحالة التعليمية للمبوه (٢ , ٦٢١) . جدول (٦) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة الاحتياج الإرشادي المعرفي بتقنيات تربية نحل العسل

معامل الارتباط البسيط	المتغيرات
,٠٥٣	عدد أفراد أسرة المبوه المساهمين في العمل بالمنحل
,٠٠٦	عمر المبوه
••,٤١٢	الحالة التعليمية للمبوه
••,٤١٥	حيازة الخلايا
••,٣٣٦	متوسط إنتاج الخلية من العسل سنوياً
•,١٩٦	درجة الاستعداد للتغيير
,١٥٣	الخبرة بتربية النحل
••,٤٣	الدخل السنوي من المنحل
••,٤٦٥	مصادر المعلومات الزراعية عن تربية نحل العسل
••,٢٨٩	توفر الخدمات الإرشادية في مجال تربية نحل العسل
••,٥٦٧	مستوي الطموح
••,٤٠٤	لدرجة القيادة
••,٦٩٢	عدد الدورات للتدرجية في مجال تربية نحل العسل

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥

•• معنوي عند مستوي ٠,٠١

هذا وقد بلغت قيمة ف ٥٥,٧٩ وهي قيمة معنوية عن المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٦٦ ، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة المسالفة الذكر مسنولة عن تفسير ٦٦% من التباين الممكن حدوثه فسي درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبحوثين بتقنيات تربية نحل العسل ، مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بتلك المتغيرات عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الهادفة إلى تنمية معارف مربي نحل العسل بتقنيات تربيته حيث أن زيادة أي من هذه المتغيرات المستقلة بدرجة واحدة يؤدي إلى زيادة في معارف مربي النحل بما يعادل قيمة الانحدار الجزئي للمتغير المستقل .
وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئياً بالنسبة للمتغيرات الخمسة السابقة ذات التأثير المعنوي في المتغير التابع وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى .
جدول (٧) نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة ودرجة الانتوساج الإرشادي المعرفي بتقنيات تربية نحل العسل

المتغيرات	النسبة المئوية للتباين المفسر	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت
عدد النورات التكريرية في مجال تربية نحل العسل	٠,٤٨٠	-٤,٦٤	٠٠٩,٢٢
مستوى الطموح	٠,١١٦	-٠,٤٤٨	٠٠٣,١٩٤
مصادر المعلومات الزراعية عن تربية نحل العسل	٠,٠٢٧	-٠,٢٣٩	٠٠٣,٠٢٢
النحل السنوي من المنحل	٠,٠٢٠	-٠,٠٠٠٢١	٠٠٢,٩٢
الحالة التطورية للمبحوث	٠,٠١٧	-٠,٧٧٤	٠٠٢,٦٢١

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٨١٢ ، قيمة ف = ٥٥,٧٩ ، معنوي عند مستوى ٠,٠١ ، معامل التحديد = ٠,٦٦ .

سلباً : معوقات تربية نحل العسل من وجهة نظر المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب عليها :

١ - معوقات تربية نحل العسل من وجهة نظر المبحوثين :
أدلت النتائج الواردة بجدول (٨) أن معوقات تربية نحل العسل من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في: لتكاثر لتجار العسل وربط مسعوه لصالحهم حيث أفاد بذلك حوالي ٩٢% من المبحوثين ، وعدم وهي

المستهلك بكيفية كشف العسل المشوش، وعدم وجود تسويق تعاوني لمربي نحل العسل وذكرهما ٧ ، ٨٦% من المبحوثين ، وارتفاع سعر السكر وبدائل حبوب اللقاح (٢ ، ٨٥%) ، والإصابة بمرض الفاروا ، وعدم وجود علاج فعال لمقاومته (٨ ، ٨٤%) ، وعدم وجود محطة لتربية ملكات النحل (٦ ، ٦٨%) ، وتوفير سلالات للنحل من خارج المحافظات مما يؤدي إلى نقل الأمراض لطوائف النحل (٧ ، ٦٦%) ، وصعوبة الحصول على ملكات نحل نقية من مصدر موثوق به (٩ ، ٦١%) ، ومهاجمة نبور البلح للخلايا (٦٠%) ، وعدم الوعي بخطورة استخدام المبيدات في مقاومة آفات النحل (٧ ، ٥٥%) ، وظاهرة التطريد للنحل (٣ ، ٥٣%) ، وتلاعب التجار بالأدوية (٦ ، ٤٧%) ، وعدم توفر سلالات النحل الجيدة (٣ ، ٤٤%) .

جدول (٨) معوقات تربية نحل العسل من وجهة نظر المبحوثين

الإجمالي ن = ٢١٠		محافظة الغربية ن = ١١٠		محافظة كفر الشيخ ن = ١٠٠		المشكلات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٩١,٩	١٩٣	٩٣,٦	١٠٣	٩٠	٩٠	- احتكار التجار للعسل وربط سعره لصالحهم
٨٦,٧	١٨٢	٩٧,٣	١٠٧	٧٥	٧٥	- عدم وعي المستهلك بكيفية كشف العسل المشوش
٨٦,٧	١٨٢	٩٥,٥	١٠٥	٧٧	٧٧	- عدم وجود تسويق تعاوني لمربي النحل
٨٥,٢	١٧١	٩٠,٩	١٠٠	٧٩	٧٩	- ارتفاع سعر السكر وبدائل حبوب اللقاح
٨٤,٨	١٧٨	٨٩,١	٩٨	٨٠	٨٠	- الإصابة بمرض الفاروا وعدم وجود علاج فعال لمقاومته
٦٨,٦	١٤٤	٥٧,٣	٦٣	٨١	٨١	- عدم وجود محطة لتربية ملكات النحل
٦٦,٧	١٤٠	٧٢,٧	٨٠	٦٠	٦٠	- توفير سلالات النحل من خارج المحافظات مما يؤدي إلى نقل الأمراض
٦١,٩	١٣٠	٥٤,٥	٦٠	٧٠	٧٠	- صعوبة الحصول على ملكات نحل نقية من مصدر موثوق به
٦٠	١٢٦	٧٠,٩	٧٨	٤٨	٤٨	- مهاجمة نبور البلح للخلايا
٥٦,٢	١١٨	٣٩,١	٤٣	٧٥	٧٥	- مهاجمة طائر الوروار للخلايا
٥٥,٧	١١٧	٧٩,١	٨٧	٣٠	٣٠	- عدم الوعي بخطورة استخدام المبيدات في مقاومة آفات النحل
٥٣,٣	١١٢	٤٠,٩	٤٥	٦٧	٦٧	- ظاهرة التطريد للنحل
٤٧,٦	١٠٠	٣٦,٤	٤٠	٦٠	٦٠	- تلاعب التجار بالأدوية
٤٤,٣	٩٣	٥٧,٣	٦٣	٣٠	٣٠	- عدم توفر سلالات النحل الجيدة

ب - مقترحات حلول معوقات تربية نحل العسل من وجهة نظر المبحوثين :
 أتضح من النتائج الواردة بجدول (٩) أن القترحات المبحوثين تكفي
 التغلب على مشكلات تربية النحل مرتبة تنازليا حسب أهميتها وهي
 كالتالي : عمل حملة قومية للقضاء على مرض الفاروا وأفساد بذلك
 ٩٠,٥% من المبحوثين ، ولها توفير حصة سكر مدعمة للمربين
 (٨٥,٧%) ، وإنشاء سوق لتسويق منتجات النحل
 (٨٠,٩%) ، وتوفير الأنوية بجمعية مربي النحل (٧٦,٢%) ،
 وتوفير بدائل المبيدات للقضاء على آفات النحل (٧١,٤%) ، والرقابة
 على منتجات النحل لمنع غش العسل (٦٦,٦%) ، والحد من استخدام
 المبيدات في رش المحاصيل الزراعية (٥٨,١%) ، وتوزيع نشرات
 إرشادية عن نحل العسل بأعداد كافية على المربين (٥٠%) ، وتوفير
 الملكات ذات الصفات الجيدة في جمعية مربي النحل (٤٧,٦%) ،
 ودعم المناحل بمصائد حديثة للقضاء على ديور البلح (٣٨,١%) ،
 وعمل حملات توعية بالأمراض وكيفية علاجها ومقاومتها (٣٥,٧%)
 ، والتركيز بصورة أوسع على البرامج الريفية التليفزيونية المتعلقة بتربية
 نحل العسل (٣١,٩%) ، وأخيرا إنشاء محطة نموذجية لتربية النحل
 والملكات بطريقة مستحثة (٢٨,٦%)

جدول (٩) مقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات تربية نحل العسل من وجهة نظرهم

محافظة كفر الشيخ ن = ١٠٠		محافظة الغربية ن = ١١٠		الإجمالي ن = ٢١٠		المقترحات
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٦٨	٦٨	١٠٢	٩٢,٧	١٩٠	٩٠,٥	عمل حملة توعوية للقضاء على مرض الفاروا
٨٥	٨٥	٩٥	٨٦,٤	١٨٠	٨٥,٧	توفير حصة سكر مدعمة للمربين
٦٨	٦٨	١٠٢	٩٢,٧	١٧٠	٨٠,٩	إنشاء سوق لتسويق منتجات النحل
٨٠	٨٠	٨٠	٧٢,٧	١٦٠	٧٦,٢	توفير الأدوية بجمعية مربي نحل العسل
٧٠	٧٠	٨٠	٧٢,٧	١٥٠	٧١,٤	توفير بدائل للمبيدات للقضاء على آفات النحل
٨٠	٨٠	٦٠	٥٤,٥	١٤٠	٦٦,٦	الوقاية على منتجات النحل لمنع عش العسل
٦٤	٦٤	٥٨	٥٢,٧	١٢٢	٥٨,١	الحد من استخدام المبيدات في رش المحاصيل الزراعية
٦٦	٦٦	٣٩	٣٥,٥	١٠٥	٥٠	توزيع نشرات إرشادية عن نحل العسل بأعداد كافية على المربين
٤٠	٤٠	٦٠	٥٤,٥	١٠٠	٤٧,٦	توفير الملكات ذات الصفات الجيدة في جمعية مربي النحل
٥٠	٥٠	٣٠	٢٧,٣	٨٠	٣٨,١	دعم المناحل بمصائد حديثة للقضاء على دور البلع
٢٠	٢٠	٥٥	٥٠	٧٥	٣٥,٧	عمل حملات توعية بالأمراض وكيفية علاجها ومكافحتها
٥١	٥١	١٦	١٤,٥	٦٧	٣١,٩	التركيز بصورة أوسع في البرامج التليفزيونية عن تربية نحل العسل
٢٩	٢٩	٣١	٢٨,٢	٦٠	٢٨,٦	عمل محطة لتربية النحل والملكات بطريقة مستحدثة

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة التي أسفر عنها البحث يوصى بالآتي :

- ١- ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية لسد الاحتياجات الإرشادية للمعرفة لمربي نحل العسل عن طريق توصيل التقنيات الإرشادية المستحدثة لهؤلاء المربين لتنمية معارفهم وسد الفجوة بين ما هو كائن وما يجب أن

يكون وذلك للنهوض بتربية نحل العسل وكذا تحسين جودته وزيادة إنتاجه وبالتالي رفع مستوى معيشة هؤلاء المربين .

٢- الاهتمام بعمل دورات تدريبية لمربي نحل العسل لتتولوا أحدث تقنيات تربية نحل العسل لما تبين من خلال البحث من الأثر الفعال والمعنوي لهذه الدورات في سد الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمربي نحل العسل بتقنيات تربيته .

٣- الاهتمام بتعدد وتنوع مصادر المعلومات الزراعية لمربي نحل العسل لإمدادهم بأحدث تقنيات تربية نحل العسل .

٤- ضرورة الاهتمام بحل مشكلات مربي نحل العسل ووضعها في الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الهادفة إلى النهوض بتربية وإنتاج نحل العسل .

المراجع

١- إبراهيم ، صبري حنا وقطبي ، فوقية عباس وشرفلوي ، ثبت جورج ، ومراجعة البني ، محمد علي (مكتبة) : تربية النحل وبيوتها ، القز ، ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب ، ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ .

٢- البني ، محمد علي (مكتبة) : تربية النحل في الوطن العربي ، مجلة نحل العسل ، الأمانة العامة لاتحاد النحالين العرب ، القاهرة ، العدد الثاني ، أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٨ .

٣- الحامد ، فهد : نحل العسل وأنواع النحل ، مكتب المهندس للدراسات والاستشارات الزراعية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٥ .

٤- السعني ، مصطفى محمد : لكفاءة الانتصافية لإنتاج عسل النحل بمحافظة البحيرة ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، ج . م . ع ، المجلد (٤٣) ، العدد (٢) ، أغسطس ١٩٩٨ .

٥- القرآن الكريم سورة النحل ، الآية ٦٨ ، ٦٩ .

٦- المكاوي ، عادل عبد العظيم : دراسة تحليلية للاحتياجات الإرشادية التدريبية للمنتفعين بزراع الفصح بالأراضي الرملية في منطقة

- البستان (النوبارية) ، مركز البحوث لزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، نشرة بحثية ٢٦٧ ، ٢٠٠١ .
- ٧- توفيق ، سهير لويس : دراسة الأهمية النسبية للطرق الإرشادية المستخدمة والمفضلة في مجال إنتاج عسل النحل ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، نشرة بحثية رقم ٤ ، ١٩٩٦ .
- ٨- قطب ، الهام أحمد أحمد : الاحتياجات الإرشادية لمربوا النحل وأهم العوامل المؤثرة عليها بمحافظة الفيوم ، جامعة لقاهرة ، كلية الزراعة فرع الفيوم ، بحوث المؤثر العلمي السنوي للتنمية الزراعية المتواصلة ، ٢٨ - ٣٠ مارس ٢٠٠١ .
- ٩- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، إحصاءات الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، العدد الثالث ، ١٩٩٦ .
- ١٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، إحصاءات الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، العدد السادس ، ٢٠٠١ .
- ١١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي : تربية النحل ، ج . م . ع ، مركز البحوث الزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، نشرة بحثية رقم ٧٣٥ ، ٢٠٠٢ .

2-Krejcei ,V. and Morgan,W. (1975): **Determining sample size for research activities** , Educational and psychological measurement, 1970.

Extension Knowledge Needs Of Honey Bee Breeders In Kafr El-Sheikh And Gharbia Governorates

Dr. Zaghloul M. Saker Dr. Essam F. El-Zahar Dr. H.M.Mansour

ABSTRACT

This study aimed to determine degree of knowledge extension needs of honey bee breeders to technicalities of honey bee breeding, identify the extension services availability, information sources of honey bee breeding, determine the factors related to degree of knowledge extension needs of honey bee breeders, the study also identify the problems facing breeders at the breeding and suggestions them to solve it.

Through personal interviews with 210 of honey bee breeders in private sector which were selected randomly from Desuq and El-Mahala, El-Kobra districts in Kafr El-Sheikh and Gharbia Governorates. Percentages, frequencies, means, simple correlation coefficient, T-test and step-wise multiple regression were used to analyze data statistically.

Results showed that:

- 1- More than the half sample (60.5%) were medium degree level of knowledge extension needs of honey bee breeding, 31.4% of them were low level, while 8% only of them were high level.
- 2- About 85% honey bee breeders respondents were low and medium levels of availability services.
- 3- About 79% of respondents were low and medium exposure to agricultural information sources concern honey bee breeding. the honey bee society, extension meetings, experience, of other breeders and panel meetings were the most important sources of agricultural information respondents.
- 4- There are found five independent variables explained 66% of variance in the dependent variable. these variables were: the training courses numbers, aspiration level, agricultural information sources, annually income from breeding and educational level of respondent.
- 5- It was found that the most important problems concerning honey bee breeding were wholesalers monopoly of honey bee production, no cooperation marketing for honey bee products, high price of sugar and pollen substitutes, attacking of varroa mites and don't found breeding station of honey bee queens. the important suggestions of respondents to solve these problems were creative international campaign to attack varroa mites, subsidization of sugar, marketing of honey bee production, availability of honey bee medications and also pesticides substitutes.